

070 - [خطبة في بعض سيرة الرسول ﷺ] من كتاب مجموع

متفرق للشيخ السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في بعض سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا اله الا - [00:00:02](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله المجتبي. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه اولي الاحلام والنهي وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. وقد مر علينا ان نبينا صلى الله عليه وسلم اقام بمكة - [00:00:22](#)

بعد مبعثه ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد وينهى عن الشرك والتنديد ويصبر على ما اصابه من كل امر شديد في اخر هذه المدة عرج به الى السماوات وفرضت عليه الصلوات الخمس. فصلى في مكة نحو ثلاث سنين. ثم هاجر الى المدينة - [00:00:42](#)

وبلغ الانصار مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة وقصده المدينة. وكانوا كل يوم يخرجون لتلقيه. فخرجوا يوما على عاداتهم فلما اشتد عليهم الحر رجعوا فصرخ بهم صارخ يبشرهم بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكبر - [00:01:02](#)

المسلمون فرحا بقدومه وخرجوا فتلقوه وحيوه بتحية النبوة فاحدقوا به مطيفين حوله والسكينة تغشاه والوحي ينزل عليه فنزل بقاء في بني عمرو بن عوف اربع عشرة ليلة واسس مسجد قباء وهو اول مسجد اسس بعد النبوة - [00:01:22](#)

قوة ثم ركب راحلته كلما مر بدار من دور الانصار رحبوا به وقالوا هلم يا رسول الله الى العدد والعدة والسلاح وهو يقول خلوا سبيلها فانها مأمورة. فصارت حتى وصلت الى موضع مسجده اليوم وبركت. ولم ينزل - [00:01:42](#)

عنها حتى نهضت وسارت قليلة ثم التفتت فرجعت وبركت في موضعها الاول فنزل عنها وذلك في بني النجار احوال صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك من توفيق الله فانه احب ان ينزل على احواله يكرمهم بذلك. وبادر ابو ايوب - [00:02:02](#)

ايوب الانصاري الى رحله فادخله بيته. فاقام في منزل ابي ايوب حتى بنى حجرته ومسجده. وجعل المسلمون يبنون والنبي صلى الله عليه وسلم يبني معهم وينقل اللبن والحجارة بنفسه وجعل قبلته الى بيت المقدس. فصلى الى - [00:02:22](#)

بيت المقدس بعد مقدمه المدينة ستة عشر شهرا. ثم توجه الى القبلة وبنى بيوت زوجاته الى جانب مسجده. فلما فرغ من البناء بنى بعائشة في البيت الذي بناه شرقي المسجد يليه. وهو مكان حجرته اليوم. فلما استقر بالمدينة وايده الله - [00:02:42](#)

بنصره وبعباده المؤمنين والف بين قلوبهم بعد العداوات التي كانت بينهم. فمنعوه من الاسود والاحمر وبذلوا نفوسهم دونه وقدموا محبته على محبة الالباء والابناء والازواج. وكان اولى بهم من انفسهم. فرمتهم العرب واليهود - [00:03:02](#)

هود عن قوس واحدة وشمروا لهم عن ساق العداوة والمحاربة. فاذن لهم حينئذ في الجهاد في سبيل الله. ووادع طوائف يهودي فنقضوا العهد فاجلى من اجلى منهم وقتل من قتل. وفرضت الزكاة والصيام في السنة الثانية من مهاجره الى - [00:03:22](#)

مدينة ولم يزل يعلم الدين ويدعو الى دين الله ويقاقل المحاربين حتى انتشر الدين. ودخل الناس فيه افواجا وفتح مكة وجعلت وفود العرب تفد اليه من كل جانب منقادين لشرعه خاضعين لدينه. واكمل الله له الدين. وترك امته - [00:03:42](#)

على المحجة البيضاء لم يبق اشكالا الا ازاله ولا لبسا الا وضحه بين الاحكام. وفصل بين الحلال والحرام حرام واحل جميع الطيبات وحرم جميع المستخبثات. وفي سنة عشر من هجرته فرض الله الحج. وحج حج حجة الوداع مع - [00:04:02](#)

اهو المسلمون حاضرتهم وباديتهم فاقام لهم المناسك وعلمهم المشاعر واخذوا عنه مناسكهم كما اخذوا عنه صلاتهم وزكاتهم

وصيامهم وجميع شرائعهم. ثم توفي صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من حجه ببضع وثمانين - 00:04:22
ان يوما وقد بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وعبد الله حتى اتاه اليقين. صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه واتباعه الى
يوم الدين. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذكروا - 00:04:42
اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات له بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات - 00:05:02
والذكر الحكيم - 00:05:32